

## شرح نظم عمود النسب | 61 - نسب نزار - قبيلة تغلب | | الشيخ

### محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعاً باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على منظومة عمود النسل. وقد وصلنا الى

- 00:00:02

قول المؤلف رحمة الله تعالى عمرو بن كلثوم الى العراق من وجوه تغلب وسيف دولة بنى العباس الى بنى حمدانها اكياس لما افرغ المؤلف رحمة الله تعالى من الحديث عن حرب البسوس شرع في ذكر آآ في الحديث عن - 00:00:22

هاتين القبيلتين بكر وتعليق. وبدأ بقبيلة ثعلب ولم يطل فيها فقد اقتصر على ذكر زلات من اعلامها. وهذه القبيلة مع كثرتها فانه لم يعلم فيها احد من كبار الصحابة. وكانت لهم وفادة عن النبي صلى الله - 00:00:42

الله عليه وسلم آآ ولكن اغلب الذين وفدوه على النبي صلى الله عليه وسلم من تغلب كانوا نصارى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعاملهم معاملة النصارى في الاسلام بان اه يعطي - 00:01:12

ذمة الاسلام على ان اه يكون جزءاً من دولة المسلمين تجري علم احكام المسلمين يدفعون الجزية للمسلمين ولا يكرهون على الدخول بالاسلام كما هو ما له. ومع ذلك فقد وفدي على النبي صلى الله عليه وسلم بعض الطالبيين آآ مسلمين - 00:01:32

ولكن لم يكن في تغلب احد من مشاهير الصحابة كما هو معلوم. على كثرة هذه القبيلة وعظمها. وقد كان يقال دول الاسلام تغلب الناس انتصر على ذكر ثلاث اعلام منها. فبدأ بعمرو بن كلثوم الشاعر والفارس المشهور صاحب - 00:02:02

المعلقة وقال عمرو بن كلثوم ولا اختل نسبي الى الاراكم وجوه طالب يعني ان عمرو بن كلثوم هو الاخ هما من الاراكن. والاراكم احياء من قبيلة تغلب هم بيوت السيادة فيها. وهم جشم وعمرو ومالك - 00:02:32

ومعاوية والحارث. ستهنهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الاراكم ستة احياء. جشم وعمرو ومالك وتعلبة ومعاوية والحارث شو الشاب وعمرو ومالك وتعلبة ومعاوية والحارث. وهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم بن تعليم - 00:03:02

من انتسب اليهم عمرو بن كلثوم. الشاعر المشهور وهو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد ابن الزهير ابن جشم ابن بكر ابن حبيب ابن عمر ابن غنم ابن تغلب. وام - 00:03:32

هذا ليلي بنت مهلهل ابن ربيعة. الذي قاد تغلب في حرب البسوس وكان عمرو ابن كلثوم من فوارس العرب. وقد ساد وهو ابن خمس عشرة سنة وكان ايضاً من فتاك العرب ويكتفي انه قتل - 00:03:52

الملك عمرو بن هند. وسبب قتله له. ان عمرو بن هند كان بمجلس من جلسائه وندمائه فقال هل تعلمون امرأة من العرب تألف من امي قالوا لا نعلمها الا اذا كان اذا كانت ام - 00:04:22

عمراً بن كلثوم فارسل الى عمرو ابن كلثوم ان يأتيه وان تأتي معه امه يريد منادمتها ومجالسته. ورغبه في ذلك. فجاء عمرو وجاءت معه امه فدخلت على وامي عمرو ابن هند وجلستها. ودعت ام عمرو ام عمرو ابن هند ماشطة - 00:04:52

لرؤسها اه تريده ان تشتغل لكي تأمر ام عمرو بن كلثوم بخدمتها. فسألتها ان تعطيها حاجة فاعطتها اياها ثم امرتها مرة ثانية تنفق قالت لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها. فلطمتهما لطمت ام عمرو ابن هند ام الملك - 00:05:22

لطم ام عمرو بن كلثوم. فصاحت ام عمرو ابن كلثوم اذا هو قتل به الملك عمرو ابن هند. هذا يعد من هتكاته العظيمة يقال انه عاش مائة وخمسين سنة. كان سيدا فيها وانه ساد وهو ابن خمسة عشرة سنة. واشتهر - [00:05:52](#) قصيده التي عدت من المعلقات الاحب بصحبتك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرین مشعشعه كأن الحصة فيها اذا ما الماء خالطها الساخنة. والتي يقول فيها مخاطبا عمرو بن هند قبل مقتله باي مشينة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة - [00:06:22](#) ازدرينا. وقد اشتهرت هذه القصيدة على السنةبني تغلب. وكانوا يعدونها مفخرة من مفاخرهم ويكتروها كورونا اه انشادها والقائها في المجالس والنواحي. اه حتى نبه على ذلك بعض الباركيجيننا فقال الهمبي تغلبني عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم. وفاخرون بها - [00:06:42](#)

كان اولهم يا للرجال لشعر غير مسئوم. عمرو بن كلثوم ولا اخطأ الى العراق من وجوه تغلب. ايوة من الاراكم الاخطل. واسمه غياث ابن الغوث بن السلح الاخطل لعظم اذنيه. وقيل لخطله في القول. وخطر الكلام كثيره الفاسد - [00:07:12](#) عمرها بن كلثوم ولا اخطر وهو شاعر آآ مشهور كان مدح خلفاءبني امية واجزلوا له العطاء وقربوه وكان يهاجي جرير ابن عطية وهو من الشعراء الذين عدوا في النقائص مع جرير. فان جريرا هاج العشرات من الشعراء - [00:07:42](#) منهم من يقول هاجا اربعين شاعرا. ومنهم من يوصلها الى السبعين. ولكن لم يذكر معه من الشعراء من من اه يعد قرنا او ندا لجرير اه الا اثنان فقط وهما - [00:08:12](#)

فرزق والاخطل. ونقياضه معه مشهورة معلوم قال عمرو بن كلثوم ولا اخطأ لنسبي الى العراق. وجوهي تغلبي اي ساداتهم. وكانت الاراكم في تغلب يقال لها قربيش. فهم السادةبني تعليم. ومن العراق ايضا هم منبني مالك - [00:08:32](#) ابن بكر منبني مالك ابن بكر ابن حبيب ابن عمرو ابن ابي غنم ابن تغلي الشاعر المشهور القطعان. واسمه عمير بن شوبيين. اسمه عمير بن والقطاع هو بضم القاف وفتح ايضا فيقال قطعا. سمي بذلك لقوله - [00:09:12](#) جانبا فجانب صك قطع مدير قطر قوارب او صك القطعة مجير قطر قوارب ويلقب ايضا صريع الغواني لقوله صريع غوان راقهن وركنه لدن شب حتى شاب السجود ذواب و هو شاعر مجيد. ومن جيد شعره قوله ومن تكن - [00:09:42](#)

واعجبته فاي رجال بادية ترانا. ومن ربط الجحاش فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا وكنا اذا اغرنا على واعوزهن نهب حيث كانا اغرن من من الحلول اغرن من على حلول وضبة انه من حان حان. واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا - [00:10:12](#) اخانا واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا. ومن جيد الشعر في قوله والناس من قال خيرا قائلون له ما يشتهي والناس من يلقى خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطى الهيل. قد يدرك المتنبي بعض بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل - [00:10:42](#) وربما فات قوما جل امرهم من التوانى. وكان الحزم لو عجلوا وسيف دولةبني العباس الىبني حمدانها الاكياسى. يقول وآآ منبني تغلب منبني حمدان. سيف دولةبني العباس. وهو علي بن ابي الهيجاء - [00:11:12](#)

علي بن ابي الهيجاء بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد كان واليا للعباسيين على حلب والشام وهو الذي افني فيه عوازل ذات الخالفة حواسد وان ضجيع الخوض مني لماجد يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد متى يشتفى من لاعش الشوق في الحشا محب لها في قربه متبعاد - [00:12:22](#)

اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصبأ الحسان الخرائد الفا. الح على السقم حتى الفت ومل طيببي جانبي والعوائد مررت على دار الحبيب فمحمد جوادي وهل تشجل جياد المعاهد - [00:12:42](#)

هو ما تنكر الدهماء من رسم منزل سقتها ضريب الشغل فيه الولائد. اهم بامر والليالي كأنما طاري الدنيا عن ورده واطارد وحيد عن الخلان في كل ملة اذا عظم المطلوب. قل المساعد وتسعدني في غمرة بعد - [00:13:02](#) سبوح لها منها عليها شواهد الى ان يقول نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنثت الدنيا انك خالد نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنثت الدنيا بانك خالد حسام الملك والله ضارب وانت لواء الملك والله والله عاقد وانت ابو الهيجب نحو انت ابو الهيجاب - [00:13:22](#)

يا ابنه تشابه مولود كريم ووالد وحمدان حمدون وحمدون حارت وحارث ولكمان راشد اولنك انياب الخلافة كلها وسائر املاك البلاد  
الزوائد. احبك يا شمس زماني وبدره واللامني فيك السهى والفرائد. وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش عندك بارد -

00:13:52

فان قليل الحب بالعقل الصالح وان كثير الحب بالجهل فاسد. قوله الىبني حمدان هالاكياس يعني العقلاء جمع كيس وهو العاقل.  
وكان سيف الدولة آآ علي ابن ابي الهيجاء والجا للخليفة العباسى المتقى بالله. وله على الشام وحلب -

وفي ذلك يقول ايضا المتنبى كلما رحبت بنا الروض قلنا حلب قصدنا وانت السبيل فيك مرعى جيادنا والمطايا واليها والجيوفنا  
والزميل والمسمون بالامير كثير والامير الذي بها المأمول. الذي زرت عن -

00:14:52

شرقا وغربا ونداه مقابل ما يزول. ليس الاك يا علي هما من سيفه دون عرضه مسلول. كيف لا تأمن العراق ومصر وسراياك دونها  
والخيول ان تطول الحياة للروم غاز فتمى الوعد ان يكون القفول وسوى الروم خلف ظهرك روم -

00:15:12

فعلى اي جانبيك تميل؟ ما الذي عنده تدار المنايا؟ كالذى عنده تدار الشمل وكان سيف الدولة كان معروفا آآ عند الادباء يجتمعون  
عنه ويتباهون في الشعر بين يديه. قال الشاعر في يتيمة الدهر كان بنو حمدان -

00:15:32

او جههم للصباحة والستتهم للفصاحة وعقولهم للرجاحة وايديهم للسماحة وكان سيف الدولة واسطة العقد فيهم. وقبلة الرحال وكان  
موسم الادباء وحلبة الشعرا. ولم يجتمع في بلاط امير من الشعرا ما اجتمع عند سيف الدولة. ويشير الى ذلك قول المتنبى اجزني  
اذا انشدت شعرا فانما بشعر -

00:16:02

اتاك الماجحون مرددا ودع كل صوت غير صوتي فانني انا الطائر المحكى والآخر الصدى ومنهم ايضا ثم منبني حمدان كذلك ابو  
فراس حمداي الشاعر المشهور وكان من فرسان العرب ومن شعرائها ايضا كذلك -

00:16:42

اسرته الروم وله في اسره قصائد جيات. يستعطف بها ابن عمه سيف الدولة لكي يفديه من العدو ويفك اسره من الروم. وتسمى  
قصائد هذه بالروميات ومن اشهرها قصيده التي اولها اما لجميل عندكن ثواب ولا لمسيء عندكن متاب -

00:17:14

لقد ضل من تحوي هواه خريدة وقد ذل من تقضي عليه كعب. ولكنني والحمد لله حازم اعزوا اذا ذلت لهن رقاب ولا تملکوا الحسناء  
قلبي كله وان شملتها رقة وشباب الى ان يقول وما ادعى ما يعلم الله غيره رحاب علي للعفة رحاب وافعاله للراغبين كريمة -

00:17:44

وامواله للطلابين نهاب ولكن نبى منه بكفى صارم واظلم في عيني منه الشهاب وابطا عنى والمنايا سريعة وللموت ظهر قد اطل ونابوا  
فان لم يكون ود قديم نعده ولا نسب بين الرجال قراب -

00:18:14

فاحوط للاسلام الا يضيعني.ولي عنه فيه حوطه ومناب وما زلت ارضي بالقليل محبة لديه وما دون الكثير حجاب واطلب  
ابقاء على الود ارضه وذكرى مني في غيرها وطلاب -

00:18:37

كذاك الوداد المحض لا يرتجى له ثواب ولا يخشى عليه عقاب. وقد كنت اخشى الهجر جامع وفي كل يوم لفتة وخطاب فكيف وفيما  
بيتنا ملك قيصر وللبحر حولي زخرا وعباب -

00:18:57

امن بعد بذل النفس فيما تريده ذاب بمر العتب حين اذاب فليتك تحلو والحياة مريدة وليتك ترضى والانام غضاب. وليت الذي بيني  
وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب وكذلك قصيده الاخرى اراك عصيدة دمع شيمتك الصبر وما للهوى نهي عليك ولا امر بل -

00:19:17

انا مشتاق وعندى لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر اذا الليل اضوانى بسط يد الهوى واذلت دمعا من الكبر معلتى بالوصل والموت دونه  
اذا مت ظمانا فلا نزل القطر. بذوت واهلي حاضرون لانني -

00:19:47

ارى ان دار اللست من اهلها كفر وحاربت قومي في هواك. وانهم واياي لولا حبك الماء والخمر الى ان يقول اسرت وما صحبي بعزل  
عن الوضى. ولا فرسى مهر ولا ربه غمر. ولكن اذا حمى -

00:20:07

القضاء على امرئ فليس له بريقيه ولا بحر. وقال اوصي حابي الفرار او الردى فقلتلهما امران احلاهما مر ولكنني امضى لما لا يعيبني.

وحسبك من امرئن خيرهما الاسر يقولون لي بعث السلامه بالردي فقلت اما - 00:20:27

والله ما نالني خسر هو الموت فاخترنا حلال ذكره فلم يمت الانسان ما حي الذكر. سيذكر قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقن البدر. فان عشت فالطعن الذي يعرفونه وتلك القناة - 00:20:47

والبيض والضرم الشكر وان مت فالانسان لابد ميت. وان طالت الايام وانفسح العمر ومن تغلب ايضا كذلك القاضي عبد الوهاب ابن نصر البغدادي امام المالكية بالعراق صاحب التلقين والمعونة وشارح رسالة ابن ابي زيد الكرواني وكان - 00:21:07

ايضا اه مع امامته في الفقه والدين شاعرا اديبا. نشأ ببغداد واقام بها فرد حاب من الزمن ثم نبى به المقام فيها وضاق عليه رزقه. فخرج من بغداد وقال في وداعها سلام على بغداد في كل موطن. سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني - 00:21:37

كلام مضاعف فوالله ما فارقتها عن قلم بها. واني بسطي جانبيها لعارف. ولكنها صاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعد. وكانت كخل كنت ارجو دنوه اخلاقه تتأي به وتخالفه. ثم اطلق الى الشام ثم الى مصر - 00:22:08

اجتاز في طريقه بالشام بمدينة معرة النعمان. فاضافه تجيب معرة النعمان احمد بن سليمان المعربي الشاعر المشهور. وقال في ذلك قال ابو المعربي والمالكي ابن نصر زارنا والمالكي بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفر - 00:22:38

والمالكي بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفر اذا تفقة احيا مالكا جدلا وينشر ملك الضليل ان شعر. اذا تفقة احيا مالكا جدلا وينشر الملك الضليل ان شعرا - 00:23:08

ثم سار القاضي عبد الوهاب حتى بلغ مصر ونال فيها حوضة ومكانة ولكنه لم يبرح ام مرض بها. فحان وفاته فقال رحمة الله تعالى اذا عشنا متنا ومن تغلب ايضا الوليد بن الطريف وهو من قادة الخوارج - 00:23:28

قد رثته اخته ليلي وتسمى ايضا كذلك الفارعة بقصيدة من جيد شعر النساء. كان قد خرج على الرشيد وصارت له شوكة ومنعة وارسل له جيوشا فهزمهما ثم ارسل له يزيد ابن مزيد فتعرض له وقال فيه قصيده آآ - 00:23:58

مشهورة قالت فيه ليلي قصيدها المشهورة بتل نهاك رسم قبر كانه على جمل على جبل فوق الجبال منيفي تضمن مجدًا عاصمياً وسدداً وهمة مقدام ورأي حصيفي ايا شجر الخابور ما لكم مورقاً كانك لم تجزع على ابن الطريف. فتلا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسیوف - 00:24:38

ولا الذخر الا كل جرداء صد من معودة للكربيل الصفوف خفيف على ظهر الجواد اذا عدا وليس على اعداء بخفيف كانك لم تشهد هناك ولم تقم مقاما على الاعداء غير السخيف. ولم تستلم يوماً لورد كريهة من السرد في خضراء ذات - 00:25:08

زيفي ولم تسعى يوم الحرب وال الحرب لاقح وسمر القناة ينكزها بانوف. حليف النداة عاش يرضى به الندى مات لم يرضى الندى بحليفي فقدناك فقدان الشباب وليتنا فديناك من شباننا باللوف وما زال حتى ازهق الموت نفسه - 00:25:30

جد عدو او نجل ضعيف. الا يا قومي للنواب والردي ودهر ملح بالكرام عنيف وللبدر من بين الكواكب اذ هدى اذ هوى وللشمس لما ازمعت لكسوبي وللبيث كل الليث اذ يحملونه الى حفرة ملحوظة وسقيف - 00:25:50

الا قاتل الله الجذاء كيف اضمرت فتى كان للمعرفة غير عيوف. فان يك اراده يزيد ابن مزيد فرب زحوف لفها زحوف عليك سلام الله وفنا فانني اري الموت والقاعا بكل شريف. ونقتصر على - 00:26:10

القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:26:30